



نَدَاءُ الْإِخْوَةِ

حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

«من أين لي أن تأتيني أم ربي»

22/12/2024

الأحد الرابع من زمن المجيء (ج)

٢٢ كانون الأول ٢٠٢٤

أنتيقونة
الدخول
وقوف

ك: كيريا إيلسون. ش: كيريا إيلسون.
ك: كريسيتا إيلسون. ش: كريسيتا إيلسون.
ك: كيريا إيلسون. ش: كيريا إيلسون.

ش: أَقْطِرِي أَيَّتْهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، وَتَلْمِطِرِ الْغُيُومُ الصَّدِيقَ؛ لِتَنْفَتِحِ الْأَرْضُ، وَلْيَبْرِعِ الْمُخْلِصُ.

أو (فعل التوبة لزمن المجيء):

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ سَيَّأْتِي عَلَى غَمَامِ السَّمَاءِ، لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

ك: كيريا إيلسون: ش: كيريا إيلسون.
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ تَشْتَهِي الْأَرْضَ كُلَّهَا رُؤْيَةً وَجْهِهِ.

ك: كريسيتا إيلسون: ش: كريسيتا إيلسون.
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ يُوحَنَّا قَدَامَهُ، لِيَعِدَّ قُلُوبَنَا وَطَرَقَنَا أَمَامَهُ.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، إِلَهِي الْوَاحِدِ. ش: آمين.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا، وَنُذَمَّ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك: ش:) لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (تُفَرِّعِ الصُّدُورَ) خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

الصلاة الجامعة ك: لنُصَلِّ (صمت وجيز)

نَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُفِيضَ فِي نَفُوسِنَا نِعْمَتَكَ، † نَحْنُ الَّذِينَ عَرَفْنَا بِبَشَارَةِ الْمَلَائِكِ، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْمَسِيحِ، * كَيْ نَبْلُغَ، بِالْأَمَةِ وَصَلْبِهِ، مَجْدَ الْقِيَامَةِ. هُوَ الَّذِي يُحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ إِلَيْنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

هكذا يقول الرب:

وَأَنْتِ، يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، إِنَّكَ صَغِيرَةٌ فِي أُلُوفِ يَهُوذَا: وَلَكِنْ مِنْكَ يَخْرُجُ لِي مَنْ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ. لِذَلِكَ يَتْرُكُهُمْ إِلَى حِينٍ تَلِدُ الْوَالِدَةَ؛ فَتَرَجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَقِفُ؛ وَيَزْعَى بِعِزَّةِ الرَّبِّ، وَبِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. فَيَكُونُونَ سَاكِنِينَ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَتَعَاطَمُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا».

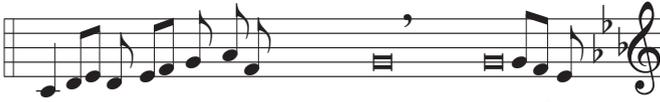
- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

79: 2 أ ج و 3 ب، 15-16، 18 - 19

مزمور الردة

الردّة: اللَّهُمَّ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ عَلَيْنَا بَوَاجِهَكَ فَتَخْلُصَ.



اللَّهُمَّ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ عَلَيْنَا بَوَاجِهَكَ فَتَخْلُصَ.



1 يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَصْغِ * يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِينَ، أَشْرِقْ.



أَيَقِظُ جَبْرُوتَكَ * وَهَلُمَّ لِخَلَاصِنَا.

2 إِرْجِعْ يَا إِلَهَ الْقَوَاتِ * تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظُرْ

وَأَفْتَقِدْ هَذِهِ الْكِرْمَةَ * وَأَحْمِ مَا غَرَسْتَ يَمِينِكَ.

3 لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ * عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي أَيْدَتْهُ لَكَ

فَلَا نَرْتَدَّ عَنْكَ * تُحِينَا فَدْعُو بِاسْمِكَ.

القراءة الثانية

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

«هَاءَ نَذَا آتٍ، لِأَعْمَلِ بِمَشِيئَتِكَ»

(10: 5-10)

أيها الإخوة:

قَالَ الْمَسِيحُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْعَالَمَ: «لَمْ تَشَأْ ذَبِيحَةً وَلَا قُرْبَانًا، وَلَكِنَّكَ أَعَدَدْتَ لِي جَسَدًا؛ لَمْ تَقْبَلِ الْمُحْرَقَاتِ وَلَا الذَّبَائِحَ كَفَّارَةً لِلخَطَايَا، فَقُلْتُ حِينَئِذٍ، وَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ عَلَيَّ فِي طَيِّ الْكِتَابِ: «هَاءَ نَذَا آتٍ، أَللَّهُمَّ، لِأَعْمَلِ بِمَشِيئَتِكَ».

فَقَدْ قَالَ أَوْلَا: «ذَبَائِحُ وَقُرَابِينُ وَمُحْرَقَاتُ، وَذَبَائِحُ كَفَّارَةٍ لِلخَطَايَا، لَمْ تَشَأْهَا وَلَمْ تَقْبَلْهَا» (مَعَ أَنَّهَا تُقَرَّبُ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ). ثُمَّ قَالَ: «هَاءَ نَذَا آتٍ لِأَعْمَلِ بِمَشِيئَتِكَ». فَقَدْ أَبْطَلَ الْأُولَى لِتَقْيِيمِ الْعِبَادَةِ الْأُخْرَى. فَصِرْنَا مُقَدَّسِينَ بِفَضْلِ تِلْكَ الْإِرَادَةِ، بِالْقُرْبَانِ الَّذِي قُرَّبَ فِيهِ جَسَدُ يَسُوعَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

هللويا

(لوقا 1: 38)

هللويا. هللويا. أُنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، *

فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ. هللويا.

الإنجيل المقدس

«من أين لي أن تأتيني أمُّ ربِّي»

(1: 39-45)

✠ فصلٌ من بشارَةِ القديسِ لوقا الإنجيليِّ البشيرِ

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَامَتِ مَرْيَمُ، فَهَضَّتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجَبَلِ، إِلَى مَدِينَةٍ فِي يَهُوذَا، وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرْيَا، فَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ.

فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ، ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَهَتَفَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا:

«مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ! مِنْ أَيْنَ لِي أَنْ تَأْتِيَنِي أُمُّ رَبِّي؟ فَمَا إِنْ وَقَعَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي، حَتَّى ارْتَكَضَ الْجَنِينُ ابْتِهَاجًا فِي بَطْنِي. فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَتْ! فَسَيَسِّمُ مَا بَلَغَهَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».

ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

تأمل راعي الأبرشية
في إنجيل الأحد

ننا مع هذا المقطع ندخل في أسبوع الميلاد. لذا نُصغي إليه بانتباه خاص
تاركين الكلمة ترافقنا كي نستقبل في حياتنا الرب الآتي. نحن أمام
الحدث الذي يلي البشارة. وهو حدث مهم وبوسعنا القول إن البشارة

هي تمهيد للزيارة. البشارة هي الأساس والوعد. إن اللقاء مع الرب هو أساس إمكانية لقاء
الإنسان مع أخيه الإنسان والعيش معه لقاءات وعلاقات حقيقية. إن الإنسان الذي يستقبل الرب
يتفتح وينضج ويبدأ مسيرة من دون أي خوف. يعيش واثقاً من أن الرب سيكون معه. وهذا ما
يغيّر الحياة ويبدّلها تبديلاً. يمكن مقارنة قصة البشارة التي حصلت مع مريم مع ما جرى لزكريا.
هذا الأخير لا يؤمن، ويطلب علامات تجعله يصدّق. وكان نتيجة لهذا التصرف أن زكريا صار
أصباً منعقد اللسان ومنغلقاً على نفسه. أما مع مريم، فحصل العكس تماماً. تبدأ طريقة جديدة
للعيش نستدل عليها من كلمة "مسرعة" في الآية ٣٩.

"مسرعة" هي كلمة فصحية تدل على الضرورة الملحة وفيض الحياة التي تملأ الذين نالوا
الخلاص. إن ارتكاض يوحنا في بطن أمه يشبه اسراع مريم التي شعرت بخلاص الله وذهبت
لللقاء الآخر. تلتقي مريم، التي بلّغتها وغيّرتها نعمة الله، بأليصابات التي عاشت نفس الخبرة.
أية خبرة؟ إنها خبرة جعل الله فيها أحشاء مريم وأليصابات مثمرة بطريقة لا يقدر عليها إلا الله.
هذا هو الخلاص. وعندما يتم خلاصنا بهذه الطريقة، سنفهم بعضنا البعض من دون الحاجة إلى
كلمات أو تفسيرات كثيرة. لا تقول مريم شيئاً غير إلقاء التحية، إلا أن أليصابات تملك في داخلها
مقاييس أخرى لقراءة حياة مريم. يؤكد النص الإنجيلي بأنها كانت ممتلئة بالروح القدس وبذلك
كانت كلماتها نبوية قادرة على تفسير علامات حضور الله في مريم. لا تدعوها مطلقاً باسمها
ولكن تشير إليها بثلاثة أوصاف تدل على علاقتها بالله وما صنعه فيها. هذه هي النظرة الجديدة
للمؤمنين والطريقة الجديدة التي يجتمع المؤمنون من خلالها. قبل كل شيء، تقول أليصابات بإن
مريم مباركة. في الإنجيل تقترن البركة دائماً بهبة الحياة لأن الله وحده هو من يكثرها ويحفظها.
كما ويقوم بذلك من خلال كلمته الخلاقة. ترى أليصابات مريم في عمل الله هذا وفي زخم النعمة
التي بدأت مع خلق العالم والتي لم تفشل أبداً. بعد ذلك تدعو أليصابات مريم بـ "أم ربّي". لم تعد
مريم مجرد امرأة لها اسم. لقد أصبح اسمها وهويتها الآن يرتبطان بكونها أم. لهذا السبب تعرفت
عليها أليصابات وتحدثت عنها في نبوءتها. ولكنها ليست كأبي أم أخرى بل أم "ربّي". إذاً، كانت
أليصابات الشخص الأول الذي ينادي في الإنجيل بكلمة "kurios"، أي رب. كما وهو اسم
المسيح القائم من بين الأموات والذي انتصر على الموت.

كما وإن مريم ليست أم الرب فقط بل أم “رَبِّي”. إنها أم الرب الذي خلصني ونزع عني الخزي وأنعم عليّ برحمته. وفي النهاية تتكلم أليصابات عن مريم “التي آمنت”. إن عمل الله هو أن يبارك ويخلص بينما عمل الإنسان هو الإيمان بالله الذي يبارك ويخلص. فور حدوث ذلك، يكون الإنسان مباركاً ويعيش إنسانيته بشكل كامل. إن مريم هي مثال على ذلك. هي امرأة جديدة وضعت ثقتها وآمنت أن عمل الله فيها هو بركة وحياة. يتوقف نص اليوم هنا ولكن الإنجيل يستمر بنشيد “تُعظّم نفسي الرب”. إن مريم، التي وصفناها قريبتها أليصابات أنها أم الرب، بدأت بالنشيد. إنه نشيد يُشيدُ بعمل الرب في التاريخ. هو عمل فصحيّ ومحيرّ، لا يراه إلا الذين يتمتعون بالإيمان. إن من يتمتع بالإيمان يرى مسبقاً هذا العالم الجديد تماماً كما ترى أليصابات الرب يسوع مختبئاً وحاضراً في أحشاء مريم. لقد اقترب ميلاد يسوع. بين أيدينا فرصة لنستقبله تماماً كما استقبلت أليصابات مريم بنظرة الإيمان التي مكنتها من رؤية بركة الله مجدداً في عمل التاريخ، بفضل مجيئه. وعلى غرار أليصابات، حبذا لو نلنا من خلال مجيء الرب هبة الاندهاش والفرح.

✠ البطريرك بيبرياتستا بيتسابالا

قانون
الإيمان

ك: أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَاحِدًا:

(ك و ش): أَبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرٌ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَّسَ. وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ. وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنْبَتِّقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ. وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَعْفَرَةِ الْخَطَايَا. وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات الأحباء، لنعرب عن رغبتنا في لقاء المسيح الآتي، ولنرفع أديعتنا إلى الله الأب بقلوب مليئة بالشكر، قائلين: يا رب أرحم.

(1) من أجل كنيسة الله المقدسة، كي تكون أمانةً في إيمانها على مثال مريم ويوسف، وتقوم بواجباتها تجاه أبنائها بأمانة وإخلاص. إلى الرب نطلب.

(2) من أجل الشباب في عالمنا اليوم، كي يتخذوا مريم العذراء مثالاً في الإصغاء لكلمة الله، وطاعتها بإيمان دون خوف أو تردد. إلى الرب نطلب.

(3) من أجل الذين يعتنون بالمرضى والمسنين، كي تكون قلوبهم مليئة بالعباء وبذل الذات. إلى الرب نطلب.

(4) من أجل أن نتعلم من السيدة العذراء كيف نتظر المسيح على المحبة والإيمان والرجاء. إلى الرب نطلب.

* نيات أخرى.

ك: أيها الأب العطوف، يا من أتممت الوعد بالخلاص بابنك المتجسد من مريم البتول، هبنا أن نستقبله فرحين ونشاركه أفراس السماء. أنت الحي المالك إلى دهر الدهور. **ش:** آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صلوا أيها الإخوة والأخوات ...

ش: ليقبل الرب الذبيحة من يديك، لمدح اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

لِيُنزَلَ، يَا رَبُّ، رُوحَكَ الْقُدُّوسَ، † كَمَا حَلَّ عَلَى مَرْيَمَ الطُّوبَاوِيَّةِ وَمَلَأَ بِقُوَّتِهِ أَحْشَاءَهَا الْمُبَارَكَةَ، * وَلِيُقَدِّسَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ الَّتِي رَفَعْنَاهَا عَلَى مَذْبَحِكَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.

عند نهاية المقدمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هذا سرُّ الإيمان.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبُّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)

يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ،

طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليمةِ الحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ

سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

هَذَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا؛ وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّا نُوتِيلَ.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

هَذَا قَدْ قَبَلْنَا عُرْبُونَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، † فَسَأَلْنَاكَ،

أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، لَدَى اقْتِرَابِ عِيدِ الْخَلَاصِ، *

أَنْ تَزِيدَ تَقْوَانَا فَسَنَسْتَحَقُّ أَنْ نَحْتَفِلَ بِسِرِّ مِيلَادِ

ابْنِكَ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ش: آمين.